المجلد4 ، عـدد خاص 1 ص 96 - 116 (2026)، Volume 4, Special issue 1

دور مديرية التربية والتعليم والشراكة المجتمعية في تعزيز السياحة المستدامة لدى طلبة المدارس في محافظة جرش

نجاه سليم محاسيس

مستشار تطوير مدرسي في مديرية التربية والتعليم محافظة جرش ,الأردن

The Role of the Directorate of Education and Community Partnership in Promoting Sustainable Tourism among School Students in Jerash Governorate

Najat Saleem Mahasees, Najatnajat20202021@yahoo.com

School development consultant in the Directorate of Education, Jerash Governorate, Jordan

تاريخ الاستلام: 08 / 10/ 2025 تاريخ القبول: 11 / 11/ 2025 تاريخ النشر: 10 / 04/ 2026

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور مديرية التربية والتعليم في محافظة جرش في تعزيز السياحة المستدامة لدى طلبة المدارس، وذلك من خلال تفعيل الشراكة المجتمعية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، من خلال استبانة مكونة من المجالات الآتية: الوعي السياحي، ودور مديرية التربية، والشراكة المجتمعية، والتحديات، وزعت على عينة مكونة من (116) مديرًا ومعلمًا من مديري ومعلمي المدارس في محافظة جرش، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة البالغ (182) مدير ومديرة، و(3356) معلماً ومعلمة في المدارس الحكومية في محافظة جرش، وتوصلت الدراسة إلى وجود ضعف في تفعيل الشراكة المجتمعية في دعم السياحة المستدامة داخل المدارس، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين اراء عينة الدراسة حول دور مديرية التربية والتعليم في محافظة جرش في تعزيز السياحة المستدامة لدى طلبة المدارس، من خلال تفعيل الشراكة مع المجتمع المحلي تعود إلى متغيرات (الجنس: ذكر، أنثى، والوظيفة: مدير، معلم) وأوصت الدراسة بتبني سياسة تعليمية في جرش لتعزيز السياحة المستدامة عبر تطوير المناهج، وتدريب الكوادر التربوية في المدارس لتجاوز التحديات بما يضمن تفعيل الدور التربوي والتشاركي في دعم التنمية السياحية المستدامة.

كلمات مفتاحية: مديرية التربية والتعليم جرش(الأردن)، الشراكة المجتمعية، السياحة المستدامة.

Abstract

This study aims to explore the role of the Directorate of Education in Jerash Governorate in promoting sustainable tourism among school students through the activation of community partnership. The researcher employed the descriptive-analytical method, using a questionnaire that covered the following domains: tourism awareness, the role of the Directorate of Education, community partnership, and challenges. The questionnaire was distributed to a sample of 116 school principals and teachers in Jerash Governorate, who were randomly selected from the study population of 182 principals and 3,356 teachers in public schools in the governorate. The findings revealed a weakness in activating community partnership to support sustainable tourism within schools, and no statistically significant differences were found in the participants' views regarding the role of the Directorate of Education in Jerash Governorate in promoting sustainable

tourism among students, attributed to the variables of gender (male/female) and position (principal/teacher). The study recommended adopting an educational policy in Jerash to enhance sustainable tourism through curriculum development and training of educational staff, in order to overcome challenges and ensure the activation of the educational and participatory role in supporting sustainable tourism development.

Keywords: Directorate of Education – Jerash/Jordan, community partnership, sustainable tourism.

مقدمة:

في ظل التحديات البيئية والاقتصادية والاجتماعية التي تواجه العالم في القرن الحادي والعشرين أصبحت السياحة المستدامة ضرورة ملحة؛ لدورها المهم في الحفاظ على الموارد الطبيعية والثقافية للأجيال القادمة. حيث تواجه المجتمعات المحلية تحديات في تحقيق التنمية المستدامة، ولا سيما في قطاع السياحة الذي يتطلب وعيًا بيئيًا وثقافيًا لدى الأجيال الناشئة. ويُعتبر التعليم السياحي أحد أدوات التنمية المستدامة، إذ يعمل على زيادة الوعي بالتراث والثقافة المحلية ويحفز الشباب للمشاركة في قطاع السياحة، وتُعد المؤسسات التعليمية، ممثلة بمديريات التربية والتعليم، ركيزة أساسية في نشر الوعي وتفعيل الشراكة مع المجتمع المحلي، وخاصة في المناطق الغنية بالمواقع السياحية مثل محافظة جرش في الأردن.

تعرف السياحة بإنها السفر بهدف الترفيه أو العلاج أو الاكتشاف، والسائح هو الشخص الذي يقوم بالانتقال لغرض السياحة لمسافة بعيدة عن مكان اقامته؛ وذلك حسب تعريف منظمة السياحة العالمية (التابعة لهيئة الأمم المتحدة). ويعرف الخطيب (2020) السياحة المستدامة بأنها شكل من أشكال السياحة التي تراعي حماية الموارد البيئية والثقافية للمواقع السياحية، مع ضمان استفادة المجتمع المحلي اقتصاديًا واجتماعيًا، وذلك دون التأثير سلبًا على الأجيال القادمة.

تؤدي وزارة التربية والتعليم دورًا حيويًّا في بناء جيل واعٍ ومسؤول تجاه البيئة والمجتمعات المحلية، من خلال دمج مفاهيم السياحة المستدامة في المناهج الدراسية، وتوفير تجارب تعليمية عملية، وتعزيز الوعي البيئي والسياحي لدى الطلاب، من خلال جعلهم على دراية بأهمية السياحة ودورها في التنمية المستدامة للمجتمعات المحلية، وتزويد الطلاب بالمعارف والمهارات اللازمة للعمل في قطاع السياحة المستدامة، وتأهيلهم للمساهمة في تطوير هذا القطاع، وترسيخ قيم الاستدامة والمحافظة على البيئة في سلوك الطلبة، وتشجيعهم على تبني سلوكيات مسؤولة تجاه البيئة والمجتمعات المحلية. والمشاركة في المبادرات المجتمعية، والعمل على إيجاد حلول للتحديات التي تواجه السياحة.

تبدأ التربية من الأسرة، وتتبلور في المدرسة، وتُعزز من خلال الأنشطة المجتمعية، مما يجعل التعاون بين هذه الجهات ركيزة أساسية في بناء وعي سياحي مستدام يساهم في خلق بيئة تعليمية شاملة وغرس قيم المواطنة البيئية. وتشير العديد من الدراسات إلى أن التعليم من خلال الشراكات المجتمعية يُعد من أكثر الأساليب فاعلية في نقل المفاهيم البيئية والسياحية بطريقة واقعية وتفاعلية). ومن هنا تبرز أهمية تفعيل الشراكة بين الأسرة، والمؤسسات التعليمية، والمجتمع المحلي، كأطراف فاعلة في العملية التربوية، لما لتكامل أدوارهم من أثر بالغ في ترسيخ المفاهيم السلوكية والبيئية والاجتماعية لدى الطلبة. حيث ترتبط السياحة ارتباطًا وثيقًا بدرجة وعي المجتمع، فكلما ارتفع الوعي السياحي زادت حركة التنمية السياحية، والحركة السياحية ما هي إلا رسالة حضارية وجسر للتواصل بين الثقافات والمعارف الإنسانية المختلفة ومدخل للتبادل الثقافي والحضاري وتحقيق السلام والتفاهم بين شعوب العالم ((Tilbury, 2011).

ويشكل تعزيز الشراكة بين الأسرة والتعليم والمجتمع المحلي في مجال التوعية بالسياحة المستدامة خطوة استراتيجية نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، خاصة الهدف الرابع المتعلق بالتعليم الجيد، والهدف الحادي عشر المتعلق بالمدن

والمجتمعات المستدامة، والهدف الثالث عشر المتعلق بالعمل المناخي، فالتعاون بين مؤسسات التعليم وأفراد المجتمع المحلي يؤدي الى توفر بيئة تعليمية غنية تُشرك الطلبة في قضايا مجتمعية حقيقية، مما يطور لديهم وعيًا مجتمعيًا ينعكس إيجابيًا على تعزيز موارد المجتمع وتحقيق التنمية المستدامة، خاصة في المجالات التي تخدم الاقتصاد المحلي، مثل السياحة (Johnson, 2020). كما تؤدي هذه الشراكات دورًا محوريًا في تعزيز وعي الطلبة بأهمية السياحة المستدامة من خلال تنظيم ورش عمل توعوية، وتنفيذ مشاريع ميدانية، وتشجيع الأنشطة البيئية والثقافية التي تبرز أهمية الحفاظ على الموارد الطبيعية والتراث المحلي، وتساهم في بناء جيل واعٍ يستطيع الموازنة بين متطلبات التنمية السياحية والحفاظ على البيئة والمجتمع (العتيبي، 2022).

وتؤكد الدراسات التربوية أن تفعيل هذه الشراكات يساهم في تنمية مهارات التفكير النقدي والتعلم القائم على المشكلات، وهو ما يعزز من قدرة الطلبة على فهم التحديات البيئية والاجتماعية المرتبطة بالسياحة، والمشاركة الفعالة في إيجاد حلول مستدامة (Epstein, 2011). كما أن إشراك الطلبة في مبادرات مجتمعية ذات طابع بيئي وسياحي يُكسبهم خبرات عملية تسهم في تشكيل وعيهم واتجاهاتهم الإيجابية نحو السياحة المستدامة (Anderson, 2010).

لذا فأن التكامل بين التربية والتعليم والمجتمع المحلي هو مفتاح نجاح مشاريع السياحة المستدامة في البيئات المحلية، خاصة في المناطق الغنية بالإرث التاريخي مثل جرش. وقد شهد الأردن عددًا من المبادرات الناجحة التي عززت الشراكة بين المؤسسات التعليمية والمجتمعات المحلية في مجال السياحة المستدامة ، من أهمها مشروع (SCHEP) المدعوم من الوكالة الامريكية للتنمية الدولية (USAID) والذي وفر تدريبًا مهنيًا لسكان المناطق الأثرية، ووفر فرص عمل وتنمية قدرات الشباب وحماية المواقع الأثرية، ونفذت الجمعية الملكية لحماية الطبيعة برامج تعليمية بيئية مثل فرسان الطبيعة) ووفرت فرص اقتصادية من خلال عرض المنتجات السياحية المحلية المستدامة، وتؤكد هذه المبادرات دور التعليم المجتمعي في تحقيق التنمية المستدامة للسياحة، وتعزز الهوية الثقافية البيئية للمجتمعات المحلية (USAID, 2020).

كما برز دور وزارة التربية والتعليم في الأردن وتجربتها في مجالات الشراكة المجتمعية والتعليمية من خلال "برنامج تطوير المدرسة ومديرية التربية والتعليم"، وتسعى وزارة السياحة والآثار من خلال استراتيجيتها للتنمية المستدامة 2030 إلى رفع الوعي السياحي والأثري لكافة فئات المجتمع، وخاصةً الشباب والأطفال، بالإضافة إلى تعزيز المشاركة المجتمعية، وتعميق روح الولاء والانتماء للهوية الاردنية وتنوعها الثقافي، بما يضمن دمج المجتمعات المحلية المحيطة بالمناطق السياحية والأثرية وإشراكها في عملية التنمية المستدامة، والحفاظ على تراث الحضاري والثقافي. وفي سبيل تحقيق ذلك؛ تقوم الوزارة – من خلال هيئاتها المختصة - بإعداد العديد من الفعاليات وتنظيمها وتنفيذها كالبرامج، والندوات، والمبادرات، وورش العمل، والرحلات التوعوية، والأنشطة التفاعلية المتخصصة بجميع المحافظات الاردنية.

ويلعب نمو وعي طلبة المدارس بالسياحة المستدامة دورًا محوريًا في ترسيخ سلوكيات مسؤولة تجاه البيئة والمجتمع في الوجهات السياحية. فحينما يتم إدخال مفاهيم مثل التوعية البيئية، والحفاظ على الموارد الطبيعية، واحترام الثقافات المحلية ضمن المناهج الدراسية، أو الأنشطة المدرسية؛ إذ يصبح لدى الطلبة فهمٌ أكبر لتأثيرات السياحة على البيئة والمجتمع، وهذا يزيد من احتمالية تبنّيهم ممارسات تقلل من الأضرار السياحية. فالتعليم البيئي يسهم في زيادة الوعي السياحي للطلبة وتحقيق التنمية السياحية المستدامة من خلال التأثير على السياسات والممارسات على المستوى المحلي والوطني. وبالتالي يصبح الطلبة مواطنين فاعلين يضغطون من أجل ممارسات سياحية تراعي البعد الاقتصادي والبيئي

والاجتماعي، مثل دعم السياحة المجتمعية، وحماية التراث، والحدّ من التلوث، كما أن دمج أهداف التنمية المستدامة في المنهاج التعليمي يعزز وعي الطلبة ويشجّعهم على تبنّي سلوكيات بيئية استباقية (العلي، 2024).

وقد أشار البركات والعلي (2024) أن المناهج الأردنية تُعطي مؤشرات ضعيفة على تضمين موضوعات السياحة المستدامة أو الخبرات العملية المرتبطة بها مثل الرحلات الميدانية أو المشاريع التفاعلية. كذلك، لا يعرف الطلبة كثيرًا على فرص العمل في قطاع السياحة مما يحدّ من مشاركتهم أو تطلعهم لهذا المجال. وهذا يبيّن أن وعي الطلبة بالسياحة يبقى نظريًا ما لم يكن هناك تدخل فعلي من المنهج والتطبيق؛ لذا لابد من تعديل المناهج ليشمل وحدة عن السياحة المستدامة، ونشاطات ميدانية في المواقع الأثرية والطبيعية، وتوجيه مهني للطلبة، مما يؤدي الى زيادة تفاعل الطلبة وزيادة المامهم بأهمية حماية التراث والحياة البيئية، وإحداث تغيير في السلوكيات مثل تقليل التلوث، الحفاظ على المناطق الأثرية، واحترام طبيعة المجتمع المحلي، وتحفيز الطلبة على المشاركة المجتمعية، على سبيل المثال في المبادرات الشبابية أو اللجان المدرسية المُهتمة بالبيئة أو السياحة. كما أن إدماج أهداف حماية البيئة، ومفاهيم الاستدامة، وتغيّر المناخ، تؤدي إلى زيادة ملحوظة في سلوكيات طلابية صديقة للبيئة؛ وبتالي يمكن أن يكونوا سفراء محليين للسياحة المستدامة، يشاركون في نظافة المواقع السياحية، وإظهار وردود أفعال ضد التلوث أو التخريب. كما اشارت دراسة التميمي وآخرون (2023) أن المبادرات الطلابية أثبتت أن الوعي بالتراث يمكن أن يُترجم إلى ممارسات حقيقية تؤثر في المجتمع المحلي. لذا، وعي طلبة المدارس المتنامي يمكن أن يكون رافدًا أساسيًّا في التنمية السياحية المستدامة إذا ما دعمته المناهج والتعليم العملي والمبادرات. الطلابية التي تتيح إشراك المجتمع المحلي، مما يُسهم في حفظ التراث الثقافي باعتباره جزءًا من عوامل الجذب السياحي. ويزيد الوعي العام لدى السكان المحليين والزوار، مما يحسّن من جودة تجربة السياحة ويقلل من السلوكيات التي قد تضر بالتراث أو البيئة.

ومع ذلك لا تزال منظومة التعليم في الأردن تعاني من ضعف دمج مفهوم التنمية المستدامة في المناهج الدراسية، حيث لم تقم وزارة التربية والتعليم بإدراج مفاهيم الاستدامة البيئية والاجتماعية والاقتصادية بشكل فعّال في المحتوى التعليمي، مما ينعكس على محدودية وعي الطلبة بقضايا الاستدامة وتحدياتها. ويؤكد تقرير حديث أن الإطار الوطني للمؤهلات لا يتضمن الاستدامة كهدف أساسي من أهداف التعليم، مما يضعف قدرة الطلبة على التفاعل مع متطلبات التنمية المستدامة (الحديد، 2025). وفي المقابل، تُظهر وزارة السياحة والآثار ضعفًا في إشراك طلبة المدارس في مفاهيم السياحة المستدامة، وما زال التنسيق بين الوزارات والمؤسسات التعليمية محدودًا، مع غياب مشاريع تعليمية تفاعلية تعزز هذا المفهوم بين الطلبة (حرب وآخرون، 2025). لذا تأتي هذه الدراسة لتسلط الضوء على دور مديرية التربية والتعليم في محافظة جرش في تعزيز هذه المفاهيم، مع التركيز على التحديات والفرص المتاحة لتحقيق شراكة مثمرة مع المجتمع المحلي.

مشكلة الدراسة:

يبرز قطاع السياحة كأحد أهم المصادر للنمو الاقتصادي المستدام في الأردن، الذي يتمتع بإرث ثقافي وحضاري فريد، تظهر الحاجة إلى استثمار هذا الإرث تربويًا من خلال التعليم، حيث تُعد المؤسسات التعليمية شريكًا رئيسيًا في هذا المجال، وتحقيق هذا الدور الفاعل لا يكتمل دون تعاون وشراكة حقيقية مع المجتمع المحلي، ومن هنا، تتضح أهمية الشراكة بين وزارة التربية والتعليم والمجتمع المحلي كوسيلة لربط التعليم بالتنمية الاقتصادية السياحية، ورغم الجهود المبذولة من وزارة التربية والتعليم في الأردن لتنمية المجتمعات المحلية وتعزيز الهوية الوطنية، إلا أن مساهمة التعليم في دعم الاقتصاد السياحي لا تزال محدودة، وغالبًا ما تفتقر إلى التنسيق المؤسسي والمجتمعي المنظم. كما أن الاستفادة منه في رفع وعي الطلبة بالسياحة المستدامة لا تزال دون المستوى المأمول. ورغم ما تزخر به محافظة جرش من مقومات سياحية وثقافية غنية، إلا أن هناك ضعفًا ملحوظًا في إيجاد منهجية واضحة لتعزيز الشراكة بين المؤسسات التعليمية والمجتمع المحلي في دعم هذا

القطاع. حيث اشارت دراسة (العلي، 2023) إلى وجود ضعف في دمج مفاهيم السياحة ضمن المناهج الدراسية، وقد بيّنت دراسة العصيفات (2024) في محافظة الكرك أن السياحة المستدامة لها تأثير مباشر في تحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي، إذا ما تم دعمها بتخطيط مجتمعي وتعليمي جيد، مما يشير إلى أهمية دمج التعليم في هذا النوع من التنمية. ومن هنا تنطلق مشكلة الدراسة من التساؤل الرئيس:

ما دور التعليم والشراكة المجتمعية في تنمية وعي الطلبة بالسياحة المستدامة في محافظة جرش من خلال الإجابة عن الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما مستوى وعي طلبة المدارس في محافظة جرش بمفاهيم السياحة المستدامة؟
- ما أبرز التحديات التي تواجه مديرية التربية والتعليم في تعزيز السياحة المستدامة؟

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في متوسطات لـ دور مديرية التربية والتعليم والشراكة المجتمعية في تنمية وعي الطلبة بالسياحة المستدامة في محافظة جرش تعزى لمتغيري (الجنس، المسمى الوظيفي)؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى الكشف عن دور مديرية التربية والتعليم والشراكة مع المجتمع المحلي في دعم وعي طلبة المدارس في جرش بالسياحة المستدامة، والتعرف إلى أبرز التحديات التي تعيق تفعيل هذا الدور تبعًا لمتغيرات الجنس والوظيفة بهدف تقديم توصيات لتعزيز الشراكة وتحقيق التنمية السياحية المستدامة تربويًا.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية: تكتسب هذه الدراسة أهميتها النظرية من خلال إسهامها في إثراء المعرفة العلمية في مجال الشراكة بين مؤسسات التعليم والمجتمع المحلي وتأثيرها على تعزيز الاقتصاد السياحي في الأردن في محافظة جرش. كونها منطقة سياحية ذات طابع سياحي غني، مما يجعلها نموذجًا قابلًا للتعميم. وتشجع على تفعيل دور الشراكة المجتمعية باعتبارها ركيزة من ركائز التربية الحديثة.

الأهمية التطبيقية: تكمن الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في تقديم توصيات عملية تساعد الجهات المعنية، وعلى رأسها وزارة التربية والتعليم، وصناع القرار، في تصميم وتنفيذ برامج تعليمية مجتمعية تهدف إلى تعزيز السياحة المستدامة والاقتصاد المحلي.

التعريفات الإجرائية:

دور التربية والتعليم: يشير إلى الوظائف والأنشطة التي تقوم بها التربية والتعليم في تنظيم وتطوير المناهج، البرامج التعليمية، والأنشطة اللاصفية التي تهدف إلى تنمية مهارات ومفاهيم السياحة المستدامة لدى الطلبة (الحياصات، 2025). ويقاس من خلال استجابات المشاركين على فقرات المجال في الأداة التي أعدت لذلك.

الشراكة المجتمعية: هي التعاون والتنسيق بين المؤسسات التعليمية والمجتمع المحلي بما يشمل الجهات الحكومية، الجمعيات الأهلية، الأسر، والمؤسسات الاقتصادية، بهدف تحقيق أهداف تنموية مشتركة مثل تعزيز السياحة المستدامة (Satarat, 2019). وتقاس من خلال فقرات المجال في الاستبانة المعدة لذلك.

الوعي السياحي لدى الطلبة: هو مقدار فهم الطلبة ومعرفتهم لقيم السياحة المستدامة وأهميتها، ومهاراتهم في الممارسات السياحية المسؤولة التي تحافظ على البيئة والتراث الثقافي (العلي وبركات، 2023).

السياحة المستدامة: هي التي تلبي حاجات الزائرين والمجتمعات المستضيفة مع المحافظة في الوقت نفسه على فرص مستقبلية من خلال إدارة الموارد البيئية والثقافية والاجتماعية بشكل يحافظ على استمراريتها (الهاشمي، 2021). وتقاس من خلال استجابات المشاركين على مجال "واقع الشراكة بين التعليم والمجتمع المحلي" في الاستبانة المعدة لذلك.

حدود الدراسة ومحدداتها:

تحددت هذه الدراسة بالحدود الآتية: اقتصر تطبيق الدراسة على مديري المدارس والمعلمين في محافظة جرش لمعرفة دور مديرية التربية والتعليم والشراكة المجتمعية في تنمية وعي الطلبة بالسياحة المستدامة في محافظة جرش، والتحديات التي تواجهها خلال العام الدراسي 2024\2025. كما يقتصر تعميم النتائج على الأداة التي تم استخدامها في هذه الدراسة والتي تم تطويرها من قبل الباحثة وصدقها، وثباتها، والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات.

الإطار النظري والدراسات السابقة

تُعدّ السياحة من أهم القطاعات الاقتصادية والاجتماعية في العالم، لما تلعبه من دور في تنشيط الاقتصاد المحلي من خلال تحفيز الاستثمار وتوفير فرص عمل في مجالات متعددة كالنقل والفندقة، والخدمات. كما تساهم في الحفاظ على التراث الثقافي والطبيعي وتعزيز التبادل الثقافي بين الشعوب، وتحسين البنية التحتية والخدمات العامة نتيجة الطلب المتزايد من الزوار من دول العالم المختلفة، وتعد من أسرع القطاعات نموًا في العديد من الدول المتقدمة والنامية على حد سواء. ويمكن تعريف السياحة بإنها: نشاط إنساني يتضمن انتقال الأفراد من أماكن إقامتهم المعتادة إلى وجهات أخرى بهدف الترفيه أو العمل أو التعلم أو العلاج وغيرها، لمدة زمنية محددة، وتشمل السياحة مجموعة من الخدمات والأنشطة مثل الإيواء، والثقافة، والنقل، والضيافة، والترفيه، (الحسيني، 2019) .تسهم السياحة في زيادة الناتج المحلي من خلال إنفاق الزوار على الإيواء والمطاعم والنقل والخدمات المتنوعة. وتُعدّ السياحة من أكبر القطاعات المولّدة لفرص العمل المباشرة وغير المباشرة. كما تمكّن السياحة من فهم أعمق للتنوع الثقافي بين الشعوب، وتساعد في نشر قيم التسامح والتفاهم. وتدفع الحكومات إلى تطوير شبكات النقل والفنادق والمرافق الترفيهية والخدمية .

تعد الشراكة المجتمعية أساساً لنجاح التنمية السياحية، وتظهر أهميتها في تعزيز الانتماء والحفاظ على المقومات السياحية، وعندما يشارك السكان في التخطيط والتنفيذ يشعرون بالمسؤولية تجاه حماية الموارد الطبيعية والتراثية. ويعزز القطاع الخاص الاستثمار في المشروعات الصغيرة مثل الحرف اليدوية والمطاعم المحلية، وتسهم الشراكات بين القطاع العام والخاص في تحسين مستوى الخدمات وتطوير المنتجات السياحية. ويمكن للمجتمع أن يلعب دوراً مهماً في الترويج للسياحة من خلال الجمعيات والمنصات الاجتماعية، وتلعب دور التربية والتعليم دورا مهما في تعزيز السياحة من خلال تضمين مفاهيم السياحة في المناهج التعليمية يعزز فهم الطلاب لأهمية السياحة وأثرها الاقتصادي والثقافي أبو الرب، ناصر (2018).

أهداف التنمية السياحية المستدامة

تعرف السياحة المستدامة بأنها السياحة التي تلبي حاجات الحاضر دون التأثير على قدرة الأجيال القادمة في تلبية حاجاتهم، وحفظ الموارد البيئية، الاجتماعية، والثقافية (العصيفات، 2024)، وتهدف إلى تلبية احتياجات السياح والمجتمعات المستضيفة دون استنزاف الموارد الطبيعية أو الإضرار بالبيئة. وتركز على تحقيق التنمية الاقتصادية مع الحفاظ على التراث الثقافي والمحافظة على البيئة للأجيال القادمة، وإشراك المجتمعات المحلية في صناعة السياحة لضمان

تحقيق العدالة الاجتماعية، وحماية البيئة وزيادة التقدير والاهتمام بالموارد الطبيعية والموروثات التاريخية للمجتمعات، والتنمية المحلية من خلال توفير الاحتياجات الأساسية للعنصر البشري والارتقاء بالمستويات المعيشي، وتحقيق العدالة بين أفراد الجيل الواحد وبين الأجيال المختلفة من حيث الحق في الاستفادة من الموارد البيئية والدخول؛ لخلق فرص جديدة للاستثمار وبالتالي خلق فرص عمل جديدة وتنوع الاقتصاد، وتحسين البنى التحتية والخدمات العامة، والارتقاء بالوعي البيئي لدى المجتمعات المحلية، ومشاركة المجتمعات المحلية في اتخاذ قرارات التنمية السياحية وبالتالي خلق تنمية سياحية مبنية على المجتمع (الزريقات، 2023).

يولي الأردن اهتمامًا كبيرًا بالسياحة المستدامة باعتبارها وسيلة للحفاظ على موارده الطبيعية والثقافية وتعزيز التنمية الاقتصادية. وقد تبنّت وزارة السياحة والآثار الأردنية بالتعاون مع منظمات دولية - كبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) - استراتيجيات تهدف إلى تطوير السياحة بطريقة تضمن استدامة المواقع الأثرية والبيئية في مناطق السياحية (كالبتراء، ووادي رم، وجرش). وتركّز الجهود على إشراك المجتمعات المحلية في العملية السياحية، مما يعزز فرص العمل ويحافظ على الهوية الثقافية. وتُعد "الاستراتيجية الوطنية للسياحة المستدامة (2021–2025)" نموذجًا على التزام الأردن بتحقيق التوازن بين النمو السياحي والحفاظ على البيئة وتهدف إلى تمكين المجتمعات المحلية اقتصاديًا واجتماعيًا من خلال تنفيذ مجموعة من المبادرات التي تؤكد التزام الأردن بجعل السياحة وسيلة لتعزيز التنمية المستدامة، وحماية الموارد، والمواقع الأثرية والطبيعية، وتحقيق توازن بين الفوائد الاقتصادية والمحافظة على الإرث الوطني. ومن هذه المبادرات مشروع "السياحة المجتمعية في محمية ضانا"، التابع للجمعية الملكية لحماية الطبيعة، ويهدف إلى تقديم تجربة سياحية بيئية تعود بالفائدة على المجتمع المحلي، وتحافظ على التنوع البيولوجي، كما يُعد مشروع "محمية الأزرق المائية" نموذجًا ناجحًا للسياحة البيئية، حيث يتم تقديم أنشطة (مراقبة الطيور، والتثقيف البيئي)، ويخلق فرص عمل ويزيد من الوعي البيئي لدى الزوار والسكان، وفي مدينة البتراء تم إطلاق برامج تدريبية بالتعاون مع منظمة اليونسكو لرفع كفاءة العاملين في القطاع السياحي وتمكينهم من استخدام أساليب مستدامة في التعامل مع المواقع الأثرية والزوار، كما تعمل وزارة السياحة على دعم الحرف اليدوية التقليدية في مناطق مثل جرش وعجلون ومادبا بهدف تعزيز السياحة الثقافية وربطها بالاقتصاد المحلي (وزارة السياحة والآثار الأردنية، 2024).

السياحة في محافظة جرش:

تُعد محافظة جرش واحدة من أفضل المدن السياحية في العالم، ومن أبرز الوجهات السياحية في الأردن، لما تتمتع به من إرث تاريخي غني وطبيعة خلابة، حيث تحتضن معالم أثرية فريدة تعكس عراقة الحضارات التي تعاقبت على المنطقة، لا سيما الحضارة الرومانية، مما جعلها وجهة محورية للسياحة الثقافية والأثرية، ولا تقتصر السياحة في جرش على الجانب التاريخي فقط، بل تمتد أيضًا إلى السياحة البيئية، حيث تنتشر فيها الغابات والجبال، مثل غابات دبين وساكب، التي تعد مقصدًا للزوار المحليين والدوليين. وتُشكّل السياحة مصدرًا مهمًا للدخل المحلي وفرص العمل لسكان المحافظة، إذ تسهم في تنشيط الحركة التجارية وتحفيز الاستثمار في قطاعات الضيافة والخدمات، وتعد جرش من أكثر المدن الأردنية استقطابًا للسياح بفضل احتفاظها بطابعها التاريخي وموقعها الجغرافي المتميز، وتلعب دورًا مهمًا في تعزيز مفهوم السياحة المستدامة في الأردن، خاصة من خلال مهرجان جرش للثقافة والفنون، الذي يُنظّم سنويًا ويجمع بين الترفيه، والفنون، والحفاظ على التراث الثقافي. ويُعتبر من أبرز الفعاليات الثقافية التي تجذب الزوار من داخل الأردن وخارجه، مما يعزز من مكانة المدينة على الخارطة السياحية الإقليمية والدولية (وزارة السياحة والآثار الأردنية، 2024).

دور مديرية التربية والتعليم في جرش تعزيز الوعي السياحي لدى الطلبة:

تلعب مديرية التربية والتعليم في محافظة جرش دورًا فاعلًا في تعزيز الوعي السياحي لدى الطلبة من خلال إدماج المفاهيم السياحية في المناهج الدراسية، وتنظيم الأنشطة اللامنهجية التي تسلط الضوء على أهمية المعالم التاريخية والأثرية في المحافظة، وتشرف المديرية على تنفيذ زيارات ميدانية للمواقع السياحية بالتعاون مع وزارة السياحة والجهات المحلية، مما يُمكن الطلبة من التفاعل مع الإرث الحضاري لمدينتهم ويُعزز من انتمائهم الوطني. كما تنظم المديرية ندوات ومسابقات ثقافية تُعنى بالسياحة والتراث، بهدف بناء جيل واعٍ بدور السياحة في الاقتصاد والثقافة. وترسيخ الهوية الثقافية لدى الطلبة وتشجعهم على أن يكونوا سفراء لبلدهم في المستقبل، وتعمل المديرية على تعزيز الشراكة المجتمعية في المؤسسات التعليمية التي تعد من أهم أدوات تمكين الطلبة من لعب دور فاعل في القضايا البيئية والسياحية (وزارة التربية والتعليم الأردنية، مديرية التربية والتعليم جرش، قسم النشاطات جرش، 2025).

في إطار جهود التنمية المحلية للسياحة؛ قامت بلدية محافظة جرش بتنفيذ مشاريع تنموية سياحية بالشراكة مع وزارة التربية والتعليم والمجتمع المحلي، بهدف دعم الاقتصاد المحلي وتعزيز السياحة المستدامة، فقد أطلقت البلدية مبادرات لتحويل المنازل الريفية إلى نُزل سياحية مرخصة وتأهيل بيوت تراثية، مما أسهم في تمكين الأسر وتوفير فرص عمل جديدة، إلى جانب تنفيذ برامج تدريبية بالتعاون مع الجهات التعليمية لتأهيل الشباب والنساء للعمل في القطاع السياحي، ومشاريع سياحية ترتبط بالتراث العمراني والمواقع الأثرية، كما تم الإعلان عن مشروع لتحويل جرش إلى موقع بيئي سياحي متكامل يضم حديقة عامة، وفندقًا بيئيًا، ومرافق مجتمعية، وإدارة مهرجان جرش للثقافة والفنون، وتعكس هذه المبادرات نهجًا تشاركيًا بين مؤسسات الدولة والمجتمع في تحقيق تنمية سياحية شاملة ومستدامة. هذه الجهود تُعد نموذجًا واقعيًا يمكن البناء عليه تربويًا من خلال تطوير مناهج مدرسية وأنشطة تعليمية توظف هذه النجاحات في رفع الوعي السياحي لدى الطلبة. ومع ذلك، فإن تطوير السياحة في جرش يتطلب تعزيز البنية التحتية، وزيادة إشراك المجتمع المحلي في تقديم الخدمات السياحية، بما يضمن تحقيق استدامة حقيقية للقطاع (الزريقات، 2023).

الدراسات السابقة:

دراسة عبد الحميد (2020) ركزت على دور معلم التعليم الابتدائي في تنمية الوعي السياحي للتلاميذ في أسوان: مصر، واتبعت المنهج الوصفي باستخدام استبيانات للمعلمين، وأوضحت الدراسة أن المعلمين يفتقرون إلى التدريب المتخصص في السياحة، وأن المدارس تفتقر للأنشطة اللامنهجية التي تعزز هذا الوعي. كما تبين أن مستوى وعي التلاميذ بالسياحة منخفض نتيجة لذلك.

دراسة السيد (2021) هدفت إلى التعرف إلى تنمية الوعي السياحي لدى النشء والشباب بمراحل التعليم الأساسي في مصر، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى ضعف تضمين الوعي السياحي في المناهج الدراسية، وغياب الأنشطة التطبيقية، ونقص تدريب المعلمين في هذا المجال.

دراسة بني ياسين (2021) بحثت عن دور مديري المدارس الحكومية في محافظة عجلون في تعزيز الشراكة المجتمعية، اتبعت المنهج الوصفي المسحي باستخدام استبانة للمعلمين، وأظهرت النتائج أن دور مديري المدارس في تعزيز الشراكة المجتمعية جاء بدرجة متوسطة، مع وجود ضعف في التواصل الفعّال مع مؤسسات المجتمع المحلي. وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس ولصالح المعلمات ولصالح الخبرة التدريسية لأكثر من عشر سنوات.

هدفت دراسة محمد وعبدالله (Mohamed & Abdullah,2022) إلى معرفة أثر التعليم البيئي على وعي الطلبة بالسياحة المستدامة في ماليزيا، واستخدمت الدراسة المنهج شبه تجريبي، وأظهرت نتائجها زيادة معنوية في وعي الطلبة حول السياحة المستدامة بعد تطبيق برنامج تعليمي بيئي، مع تحسين السلوكيات البيئية المرتبطة بالسياحة.

دراسة بنش وبورتولوتي (Bianchi, & Bortolotti, 2023) هدفت إلى التعرف إلى دور الشراكة المجتمعية في دعم السياحة الريفية المستدامة في إيطاليا، واستخدمت منهج دراسة حالة نوعية وتوصلت النتائج إلى أن الشراكة بين المجتمعات المحلية والقطاع السياحي ساعدت في الحفاظ على التراث وتعزيز الاقتصاد المحلي، مع تحديات تتعلق بالتنسيق والموارد المالية.

أجرى كايا ويلدريم (Kaya & Yildirim, 2023) دراسة هدفت إلى معرفة أثر البرامج التثقيفية المجتمعية على دعم السياحة المستدامة في تركيا، واتبعت الدراسة المنهج الكمي التحليلي، وأكدت وجود علاقة إيجابية بين البرامج التثقيفية المجتمعية ووعي السكان بأهمية السياحة المستدامة، مما أدى إلى زيادة المشاركة المجتمعية في المحافظة على الموارد السياحية.

دراسة زريقات (2023) دور بلدية جرش الكبرى في تحقيق التنمية السياحية لمدينة جرش، اعتمدت على المنهج الوصفي لتحليل واقع المشاريع التي تنفذها البلدية لتعزيز السياحة. وقد توصلت الدراسة إلى أن البلدية تُفعّل مسار وادي الذهب، وترمم الأزقة والساحات الأثرية، وتأهيل البيوت التراثية لاستقبال السياح وتُقدّم مشاريع متكاملة وسط المدينة بالتعاون مع وزارة السياحة، وتدير مهرجان جرش ومشاركات في برامج وطنية للسياحة المميزة.

دراسة العلي، وبركات (2024) هدفت إلى تقييم مدى فعالية مقررات الدراسات الاجتماعية في تعزيز فهم الطلبة للسياحة، وخاصة السياحة المستدامة، والثقافة، والتنوع الثقافي. واستخدمت المنهج الكمي (باستخدام استبانة موجهة إلى 979 طالباً من مدارس إربد (شمال الأردن). وأوجدت النتائج ضعف ملحوظة في تركيز المناهج على السياحة، مع نقص في الخبرات العملية والتوجيه المهني المرتبط بالسياحة. ولا يوجد اختلافات إحصائية كبيرة في مستوى الوعي السياحي بين الطلبة وفقًا للجنس، والمنطقة السكنية، والأداء الأكاديمي.

تعقيب على الدراسات السابقة:

أولت الدراسات السابقة اهتمامًا كبيراً بدور المؤسسات التربوية أو الشراكة المجتمعية كلٌ على حدة في تعزيز الوعي السياحي لدى الطلبة، إلا أنها غالبًا ما أغفلت التكامل بين الطرفين، كما لم تركز بشكل كافٍ على طلبة المدارس كمستهدفين رئيسيين ولم تتناول السياحة في محافظة جرش على الرغم من أنها غنية بالمواقع السياحية والطبيعية. وما يميز هذه الدراسة هو تناولها لدور مديرية التربية والتعليم بالتكامل مع الشراكة المجتمعية في تعزيز الوعي السياحي لدى الطلبة في مدارس جرش، مما يمنحها بعدًا شموليًا وتطبيقيًا أكثر دقة وواقعية. وتعتبر على حد علم الباحثة أول دراسة تطبق على مديرية التربية والتعليم في محافظة جرش.

منهجية الدراسة: اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي المسحي، لدراسة مشكلة ما أو ظاهرة علمية معيَّنة؛ بغية التوصُّل إلى تفسيرات منطقية لها، وتم استخدام هذا الأسلوب لدراسة دور مديرية التربية والتعليم والشراكة المجتمعية في تنمية وعي الطلبة بالسياحة المستدامة في محافظة جرش.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس في محافظة جرش والبالغ عددهم (182) مديري و(3356) معلمي المدارس.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة (116) مديرًا ومعلمًا من مديري ومعلمي المدارس في محافظة جرش، تم اختيارهم بالطريقة القصدية، والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغيرات الدراسة (الجنس، المسمى الوظيفي).

جدول 1: توزيع أفراد عينة الدراسة تبعًا للخصائص الشخصية

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية%
الجنس	ذكر	42	36.2
	أنثى	74	63.8
	المجموع	116	100.0
المسمى الوظيفي	معلم	77	66.4
	مدير مدرسة	39	33.6
	المجموع	116	100.0

المصدر: المؤلفة،2025

أداة الدارسة

بعد أن تم الاطلاع على الأدب النظري، والدراسات السابقة المتعلقة بـ دور مديرية التربية والتعليم والشراكة المجتمعية في تنمية وعي الطلبة بالسياحة المستدامة في محافظة جرش، قامت الباحثة باستخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بهذه الدراسة؛ لتناسبها مع طبيعة الدراسة من حيث أهدافها، ومنهجها، ولقدرتها على جمع البيانات والمعلومات والحقائق بواقع معين وفي وقت قصير نسبيًا وقامت الباحثة ببناء مقياس من خلال الاستعانة بالدراسات والأبحاث والرسائل التي لها علاقة بموضوع الدراسة. وقد تضمنت الأداة بصورتها النهائية (18) فقرة، حيث تم صياغة الفقرات بطريقة سلسة واضحة، يستطيع أفراد عينة الدراسة من الإجابة عن أسئلتها، وصمم المقياس بتدرج خماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، وقد أعطيت درجات رقمية بلغت على التوالي: (5، 4، 3، 2، 1). وقد تم التحقق من صدق وثبات المقياس بطريقة الصدق الظاهري، والاتساق الداخلي.

الصدق الظاهري:

تم التحقق من الصدق الظاهري للاستبانة بعرضها على (6) محكمين ، للتأكد من مدى ملائمة الأداة وقدرتها على تحقيق أهداف الدراسة، كما أرفقت أسئلة الدراسة وأهدافها مع الأداة، وعدلت الاستبانة بناء على الملاحظات والتعديلات المرفقة من قبل المحكمين؛ للخروج بأفضل أداة قادرة على تمثيل ما أعدت من أجل قياسه، وتم عرضها على مدقق اللغة العربية الأستاذ صهيب محاسيس، وقد تم التحقق من صدق وثبات المقياس بطريقة الصدق الظاهري، والاتساق الداخلي، وتم اعتماد المقياس الآتي لتصحيح المقياس الخماسي:(الحد الأعلى للمقياس (5) -الحد الأدنى للمقياس (1) / عدد الفئات المطلوبة (3) =1.33) ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة. وبناء على ذلك يكون: من 1.00- 2.33 بدرجة منخفضة، من 2.34- 3.67 بدرجة متوسطة، من 3.68- 5.00 بدرجة مرتفعة.

حساب الصدق والثبات

وللتحقق من صدق بناء الأداة، تم تطبيقها على عينة استطلاعية تتكون من (30) فرداً من مجتمع الدراسة، ولكن من خارج عينة الدراسة المستهدفة، وذلك لحساب قيم معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة الفقرات بالمجال الذي تنتمي إليه وذلك كما في الجدول (1).

الجدول (1): ارتباط فقرات كل مجال مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي له

دور التعليم في تعزيز السياحة المستدامة		الشراكة المجتمعية ودعم السياحة المستدامة		التحديات التي تواجه مديرية التربية والتعليم في تعزيز السياحة المستدام	
رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون
1	.742**	1	.742**	1	.532**
2	.766**	2	.773**	2	.729**
3	.735**	3	.834**	3	.698**
4	.733**	4	.762**	4	.731**
5	.766**	5	.641**	5	.721**
6	.740**				
7	.745**				
8	.714**				

المصدر: المؤلفة،2025

تشير بيانات الجدول (1) إلى أن معاملات الارتباط للفقرات مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي له، أي قيم دالة إحصائيا.

الثبات

تم استخدام اختبار الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، إذ يقيس مدى التناسق في إجابات أفراد عينة الدراسة عن كل الأسئلة الموجودة في المقياس، كما يمكن تفسير (ألفا) بأنها معامل الثبات الداخلي بين الإجابات، ويدل على ارتفاع قيمته على درجة ارتفاع الثبات ويتراوح ما بين (0-1) وتكن قيمته مقبولة عند (0.70) وما فوق وبحسب الجدول (2) يبين ذلك.

الجدول (2): معامل الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا

الرقم	المجال	عدد الفقرات	كرونباخ الفا
1	دور التعليم في تعزيز السياحة المستدامة	8	0.821
2	الشراكة المجتمعية ودعم السياحة المستدامة	5	0.859
3	التحديات التي تواجه مديرية التربية والتعليم في تعزيز السياحة المستدام	5	0.807

المصدر: المؤلفة،2025

تشير بيانات الجدول (2) ان معاملات الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا للمجال الأول: دور مديرية التربية والتعليم في تعزيز السياحة المستدامة بلغت (0.821)، وللمجال الثاني: الشراكة المجتمعية ودعم السياحة المستدامة بلغت (0.859)، وللمجال الثالث: التحديات التي تواجه مديرية التربية والتعليم في تعزيز السياحة المستدام بلغت (0.807)، ، وهي قيم مرتفعة دالة إحصائيًا وتشير إلى ثبات الأداة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة: تم تحليل البيانات باستخدام برامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، واستخراج النتائج وفقًا للأساليب الإحصائية التالية: معامل ارتباط بيرسون، معامل ألفا كرونباخ؛ لحساب الثبات لأداة الدراسة، والتكرارات والنسب المئوية للمتغيرات الشخصية، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات وفقرات الأداة، وتحليل التباين الثنائي.

نتائج الدراسة:

السؤال الأول: ما دور مديرية التربية والتعليم والشراكة المجتمعية في تنمية وعي الطلبة بالسياحة المستدامة في محافظة جرش ؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لـ دور مديرية التربية والتعليم والشراكة المجتمعية في تنمية وعي الطلبة بالسياحة المستدامة في محافظة جرش، مع مراعاة ترتيبها تنازليًا وفقًا لأوساطها، والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات أداة الدراسة، مع مراعاة ترتيبها تنازليًّا وفقاً لأوساطها الحسابية

رقم المجال	المجالات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
3	التحديات التي تواجه التعليم في تعزيز السياحة المستدام	3.12	0.83	1	متوسط
2	الشراكة المجتمعية ودعم السياحة المستدامة	2.18	0.86	2	منخفض
1	دور التعليم في تعزيز السياحة المستدامة	2.17	0.82	3	منخفض

المصدر: المؤلفة،2025

يلاحظ من النتائج في الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لـ دور التعليم والشراكة المجتمعية في تنمية وعي الطلبة بالسياحة المستدامة في محافظة جرش تراوحت بين (2.17- 3.12)، وجاء المجال الثالث (التحديات التي تواجه مديرية التربية والتعليم في تعزيز السياحة المستدام) بمتوسط حسابي بلغ (3.12) وبدرجة متوسطة وبالمرتبة الأولى، وجاء المجال الأول (دور التعليم في تعزيز السياحة المستدامة) بمتوسط حسابي بلغ (2.17) وبدرجة منخفضة وبالمرتبة الثالثة والأخيرة. وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأنه على الرغم من أن محافظة جرش تُعد من المناطق السياحية البارزة في الأردن، إلا أن نتائج الدراسة أظهرت أن دور كل من التربية والتعليم والشراكة المجتمعية في تنمية وعي الطلبة بالسياحة المستدامة جاء بدرجة متوسطة إلى منخفضة. ويُعزى ذلك إلى عدة عوامل، من أبرزها: ضعف إدماج مفاهيم السياحة المستدامة في المناهج الدراسية، وقلة تدريب المعلمين على هذا المجال، وغياب التنسيق الفعّال بين المؤسسات التعليمية والمجتمع المحلي والجهات السياحية تعد من أبرز الأسباب التي تؤدي إلى تدني مستوى الوعي السياحي بين الطلبة، وقد تشابهت نتائج هذه الدراسة مع

دراسة (السيد، 2021) ودراسة (الشريف، 2020)، ودراسة عبد الحميد (2020) والتي تبين أن مستوى وعي التلاميذ بالسياحة منخفض.

أولاً: دور مديرية التربية والتعليم في تعزيز السياحة المستدامة:

وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال " **دور مديرية التربية والتعليم في تعزيز السياحة المستدامة**، مع مراعاة ترتيبها تنازليًا وفقًا لمتوسطاتها الحسابية كما هو مبين في الجدول (4).

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات دور مديرية التربية والتعليم في تعزيز السياحة المستدامة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
2	توجد مجالس مدرسية ولجان تضم ممثلين من المجتمع المحلي	2.24	1.21	1	منخفض
5	توفر المديرية برامج تعليمية خاصة بالسياحة المستدامة	2.23	1.24	2	منخفض
4	تشجع المديرية تنظيم رحلات مدرسية تعليمية للمواقع الاثرية	2.22	1.29	3	منخفض
7	تشجع مديرية التربية والتعليم الطلاب في المشاركة في مشروعات تتعلق بالسياحة المستدامة	2.22	1.21	4	منخفض
3	تدعم المديرية المعلمين لتنفيذ أنشطة صفية ولاصفية عن السياحة	2.14	1.19	5	منخفض
8	تتعاون مديرية التربية والتعليم مع جهات المجتمع المحلي لدعم السياحة في المدارس	2.14	1.18	6	منخفض
6	تسهم المناهج كالدراسية في رفع الوعي السياحي	2.12	1.13	7	منخفض
1	يوجد تنسيق بين المدرسة والمجتمع المحلي لتخطيط أنشطة سياحية تعليمية	2.06	1.16	8	منخفض
المجال ككل		2.17	0.82		متوسط

يظهر من الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال " **دور التربية والتعليم في تعزيز السياحة المستدامة** " تراوحت بين (2.06 -2.24) كان أعلاها للفقرة رقم (2) والتي تنص على " توجد مجالس مدرسية ولجان تضم ممثلين من المجتمع المحلي " بمتوسط حسابي (2.24) وبدرجة منخفضة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (1) والتي تنص على " يوجد تنسيق بين المدرسة والمجتمع المحلي لتخطيط أنشطة سياحية تعليمية" بمتوسط حسابي (2.06) وبدرجة منخفضة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (2.17) وبدرجة منخفضة. ظهرت نتائج الدراسة أن دور مديرية التربية والتعليم في محافظة جرش في تعزيز السياحة المستدامة جاء بدرجة منخفضة، ويُعزى ذلك إلى غياب السياسات التعليمية الواضحة التي تُعنى بالسياحة

المستدامة، وضعف التنسيق مع الجهات السياحية والمجتمع المحلي، بالإضافة إلى قلة الموارد المخصصة لتنفيذ البرامج التوعوية. وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة بني ياسين (2021) في محافظة عجلون، والتي بينت أن دور مديري المدارس في تعزيز الشراكة المجتمعية جاء بدرجة متوسطة بسبب ضعف التشبيك المؤسسي، كما أوضحت دراسة الشرفات (2018) أن الوعي السياحي لدى طلبة الجامعات في الأردن كان نظريًا أكثر منه عمليًا، بسبب ضعف المبادرات المؤسسية المشتركة بين التعليم والقطاع السياحي. واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة محمد وعبد الله (Abdullah & Mohamed, 2022) والتي أظهرت نتائجها زيادة معنوية في وعي الطلبة حول السياحة المستدامة بعد تطبيق برنامج تعليمي بيئي، مع تحسين السلوكيات البيئية المرتبطة بالسياحة. ويعد وعي طلبة المدارس أحد المرتكزات الأساسية لتحقيق التنمية السياحية المستدامة، حيث إن غرس مفاهيم السياحة المستدامة في نفوس الطلبة منذ مراحل التعليم المبكرة يُسهم في تكوين جيلٍ واعٍ يدرك أهمية حماية الموارد الطبيعية والثقافية في وطنه. فكلما زاد وعي الطلبة بأهمية السياحة كقطاع اقتصادي وبيئي وثقافي، زادت قدرتهم على تبنّي سلوكيات إيجابية تسهم في المحافظة على المعالم السياحية، ونقل هذا الوعي إلى أسرهم ومجتمعاتهم. وتعد المدارس، من خلال الأنشطة التربوية والمناهج الدراسية، بيئة خصبة لتعزيز هذا المفهوم، بما ينعكس إيجابًا على تحقيق سياحة مستدامة ومتوازنة تلبّي احتياجات الحاضر دون الإضرار بحقوق الأجيال القادمة (UNWTO, 2018 &Tilbury, 2011).

ثانياً: دور الشراكة المجتمعية ودعم السياحة المستدامة:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال" **الشراكة المجتمعية ودعم السياحة المستدامة** "، مع مراعاة ترتيبها تنازليًا وفقًا لمتوسطاتها الحسابية كما هو مبين في الجدول (5).

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات" مجال الشراكة المجتمعية ودعم السياحة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
5	يدعم المجتمع المحلي رحلات طلابية ميدانية لمواقع اثرية	2.29	1.19	1	منخفض
4	توجد حملات توعية مشتركة بين المدارس والمجتمع المحلي لتعزيز السياحة	2.21	1.08	2	منخفض
3	توفر المجتمع المحلي دعم مادي للمدارس لتنفيذ برامج سياحية	2.20	1.19	3	منخفض
2	تشارك الجمعيات المحلية والبلديات في برامج توعية الطلبة حول السياحة	2.13	1.15	4	منخفض
1	يوجد تعاون بين المدرسة وأولياء الأمور في دعم السياحة المستدامة	2.06	1.15	5	منخفض
المجال ككل		2.18	0.86		**منخفض**

المصدر: المؤلفة،2025

يظهر من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال " " تراوحت بين (2.06-2.29) كان أعلاها للفقرة رقم (5) والتي تنص على " يدعم المجتمع المحلي رحلات طلابية ميدانية لمواقع اثرية " بمتوسط حسابي (2.29) وبدرجة منخفضة،

وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (1) والتي تنص على "يوجد تعاون بين المدرسة وأولياء الأمور في دعم السياحة المستدامة " بمتوسط حسابي (2.06) وبدرجة منخفضة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (2.18) وبدرجة منخفضة. نتائج الدراسة أن دور الشراكة المجتمعية في دعم السياحة المستدامة لدى طلبة المدارس في محافظة جرش جاء بدرجة منخفضة، على الرغم من الأهمية السياحية البارزة للمنطقة. ويُعزى هذا الضعف إلى عدة عوامل، أبرزها: غياب التنسيق المنظم بين المؤسسات التعليمية والجهات السياحية والمجتمعية، وضعف وعي المجتمع المحلي بدور المدرسة في تعزيز مفاهيم السياحة المستدامة، ومحدودية المبادرات المشتركة بين المدارس والقطاعات المعنية. وتنسجم هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة بني ياسين (2021) في محافظة عجلون، والتي أوضحت أن مستوى الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي جاء بدرجة متوسطة، بسبب غياب الآليات الواضحة للتعاون، وقصور التواصل بين المدرسة والجهات المجتمعية. ومع دراسة عبد الحميد (2020) والتي أشارت إلى أن ضعف مشاركة المجتمع المحلي في البرامج التعليمية يؤدي إلى انخفاض فاعلية الأنشطة التي تستهدف بناء الوعي السياحي لدى الطلبة. بينما اختلفت نتائجها مع دراسة بنش وبورتولوتي (Bianchi, & Bortolotti, 2023)، ودراسة كايا ويلدريم (Kaya & Yildirim, 2023)، والتي توصلت إلى أن الشراكة بين المجتمعات المحلية والقطاع السياحي ساعدت في الحفاظ على التراث وتعزيز الاقتصاد المحلي، مع تحديات تتعلق بالتنسيق والموارد المالية.

ثالثاً: التحديات التي تواجه التعليم في تعزيز السياحة المستدامة :

وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال" التحديات التي تواجه التعليم في تعزيز السياحة المستدامة"مع مراعاة ترتيبها تنازليًا وفقًا لمتوسطاتها الحسابية كما هو مبين في جدول (6).

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التحديات التي تواجه التعليم في تعزيز السياحة المستدام

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	نقص الموارد المالية تؤثر في تنفيذ البرامج السياحية في المدارس	3.22	1.36	1	متوسط
5	عدم اهتمام أولياء الأمور بموضوع السياحة المستدامة	3.14	1.23	2	متوسط
4	عدم توفر برامج تدريبية كافية للمعلمين حول موضوع السياحة المستدامة	3.10	1.15	3	متوسط
2	عدم كفاية التعاون بين مديرية التربية والتعليم والمجتمع المحلي	3.10	1.18	4	متوسط
3	قلة وعي بعض المعلمين حول أهمية السياحة المستدامة	3.03	1.18	5	متوسط
المجال ككل		3.12	0.83		**متوسط**

المصدر: المؤلفة،2025

يظهر من الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال " التحديات التي تواجه التعليم في تعزيز السياحة المستدام " تراوحت بين (3.03- 3.22) كان أعلاها للفقرة رقم (1) والتي تنص على " نقص الموارد المالية تؤثر في تنفيذ البرامج

السياحية في المدارس" بمتوسط حسابي (3.22) وبدرجة متوسطة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (3) والتي تنص على " قلة وعي بعض المعلمين حول أهمية السياحة المستدامة" بمتوسط حسابي (3.03) وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.12) وبدرجة متوسطة. وهذا يشير إلى وجود إدراك نسبي لهذه التحديات، دون أن تكون ضاغطة بشكل حاد أو غائبة تمامًا. ويُعزى هذا المستوى إلى عوامل متعددة، من أبرزها محدودية إدماج السياحة المستدامة في الخطط التعليمية، وضعف التكوين المهني للمعلمين في هذا المجال، إلى جانب قلة الموارد والدعم المؤسسي لتنفيذ الأنشطة التعليمية ذات الصلة. وقد أشارت دراسة عبد الحميد (2020) إلى قصور المناهج عن تغطية الجوانب التطبيقية. كما بيّنت دراسة السيد (2021) ودراسة بني ياسين (2021)، أن غياب التعاون بين الجهات التعليمية والسياحية يؤدي إلى ضعف فاعلية البرامج التعليمية الموجهة نحو السياحة المستدامة. كما اشارت دراسة بنش وبورتولوتي (Bianchi, & Bortolotti, 2023) إلى وجود تحديات تتعلق بالتنسيق والموارد المالية. بينا أكدت دراسة بركات وعلي (2024) الى أن التحديات التي تواجه التعليم تلعب دورًا كبيرًا في الحد من قدرة الطلبة على تبنّي مفاهيم التنمية السياحية المستدامة، مما يُضعف الوعي المطلوب لديهم. من أبرز هذه التحديات ضعف المحتوى المنهجي في المناهج الدراسية، حيث أن مناهج الدراسات الاجتماعية لا تدمج موضوعات السياحة بشكل كافٍ، خصوصًا ما يتعلق بالسياحة البيئية، التنوع الثقافي، وإدارة الموارد الطبيعية؛ مما يؤدي إلى فهم نظري فقط دون قدرة تطبيقية ملموسة. كذلك، انعدام الخبرات الميدانية مثل الرحلات التعليمية أو المشاريع الميدانية التشاركية التي تربط بين المفاهيم النظرية والواقع العملي، إضافة إلى نقص التوجيه المهني في المجال السياحي، والذي يحُول دون استكشاف الطلبة لمسارات مهنية في هذا القطاع. كما أن قدرات المعلمين قد لا تكون كلها مؤهلة لتناول موضوع السياحة المستدامة، فضلاً عن محدودية الموارد التعليمية مما يضعف من فعالية التعليم في غرس قيم وممارسات السياحة المستدامة لدى الطلبة.

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في متوسطات لـ دور مديرية التربية والتعليم والشراكة المجتمعية في تنمية وعي الطلبة بالسياحة المستدامة في محافظة جرش تعزى لمتغيري (الجنس، المسمى الوظيفي)؟

للإجابة عن هذه السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لـ استجابات المشاركين في الدراسة على مقياس **دور مديرية التربية والتعليم والشراكة المجتمعية في تنمية وعي الطلبة بالسياحة المستدامة في محافظة جرش تعزى لمتغيري** (الجنس، المسمى الوظيفي)

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات لـ استجابات المشاركين في الدراسة على مقياس دور مديرية التربية والتعليم والشراكة المجتمعية في تنمية وعي الطلبة بالسياحة المستدامة في محافظة جرش تعزى لمتغيري (الجنس، المسمى الوظيفي)

المتغير	الفئة		دور مديرية التربية والتعليم في تعزيز السياحة المستدامة	الشراكة المجتمعية ودعم السياحة المستدامة	التحديات التي تواجه مديرية التربية والتعليم في تعزيز السياحة المستدام
الجنس	ذكر	س	2.10	2.18	2.90
		ع	0.86	0.92	0.94

	أنثى	س	2.21	2.18	3.25
		ع	0.81	0.84	0.73
المسمى الوظيفي	معلم	س	2.23	2.20	3.22
		ع	0.80	0.86	0.76
	مدير مدرسة	س	2.06	2.13	2.91
		ع	0.86	0.88	0.92

س: المتوسط الحسابي ع: الانحراف المعياري

يبين الجدول (7) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لـ استجابات المشاركين في الدراسة على مقياس دور مديرية التربية والتعليم والشراكة المجتمعية في تنمية وعي الطلبة بالسياحة المستدامة في محافظة جرش تبعًا لمتغيري الدراسة (الجنس، المسمى الوظيفي)، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثنائي المتعدد على الأبعاد والأداة ككل الجدول (8) يوضح ذلك.

الجدول (8) تحليل التباين الثنائي المتعدد لأثر (الجنس، المسمى الوظيفي) على استجابات المشاركين في الدراسة على مقياس دور مديرية التربية والتعليم والشراكة المجتمعية في تنمية وعي الطلبة بالسياحة المستدامة في محافظة جرش

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس هوتلنج = 0.077 ح= 0.119	دور مديرية التربية والتعليم في تعزيز السياحة المستدامة	0.349	1	0.349	0.511	0.476
	دور الشراكة المجتمعية ودعم السياحة المستدامة	0.002	1	0.002	0.002	0.963
	التحديات التي تواجه مديرية التربية والتعليم في تعزيز السياحة المستدام	3.110	1	3.110	4.807	0.030
المسمى الوظيفي هوتلنج = 0.068 ح= 0.163	دور مديرية التربية والتعليم في تعزيز السياحة المستدامة	0.643	1	0.643	0.943	0.334
	دور الشراكة المجتمعية ودعم السياحة المستدامة	0.144	1	0.144	0.190	0.664
	التحديات التي تواجه مديرية التربية والتعليم في تعزيز السياحة المستدام	2.311	1	2.311	3.573	0.061
الخطأ	دور مديرية التربية والتعليم في تعزيز السياحة المستدامة	77.055	113	0.682		
	دور الشراكة المجتمعية ودعم	85.837	113	0.760		

	السياحة المستدامة					
	التحديات التي تواجه مديرية التربية والتعليم في تعزيز السياحة المستدام	73.111	113	0.647		
الكلي	دور مديرية التربية والتعليم في تعزيز السياحة المستدامة	78.079	115			
	دور الشراكة المجتمعية ودعم السياحة المستدامة	85.982	115			
	التحديات التي تواجه مديرية التربية والتعليم في تعزيز السياحة المستدام	78.718	115			

المصدر: المؤلفة،2025

يتبين من الجدول (8) النتائج التالية:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =0.05) تعزى لأثر الجنس ولأثر المسمى الوظيفي في جميع المجالات (دور مديرية التربية والتعليم في تعزيز السياحة المستدامة، الشراكة المجتمعية ودعم السياحة المستدامة، والتحديات التي تواجه مديرية التربية والتعليم في تعزيز السياحة المستدام). وتفسر الباحثة هذا الاستقرار في النتائج بأن التحديات والعوامل المؤثرة في هذا الدور غالبًا ما تكون مرتبطة بالسياسات العامة والبيئة التعليمية أكثر من ارتباطها باختلافات شخصية بين الذكور والإناث أو بين المعلمين والمديرين. كما يشير ذلك إلى وجود وعي مشترك ومتقارب بين العاملين في القطاع التربوي، فيما يخص أهمية الدور التربوي في تعزيز السياحة المستدامة والقصور في تفعيله، وتشابه البيئة التعليمية والمهنية بين المديرين والمعلمين في كثير من المدارس بمحافظة جرش، حيث يعمل المديرون والمعلمون ضمن بيئة إدارية وتنظيمية واحدة، ويخضعون للسياسات نفسها والتعليمات الصادرة من وزارة التربية والتعليم، ما يؤدي إلى تقارب في الإدراك والتقييم للممارسات التربوية بغض النظر عن المسمى الوظيفي، وغياب التخصص في السياحة ضمن مهام الطرفين السياحة المستدامة ليست ضمن المهام المباشرة للمعلمين أو المديرين، بل تُعد جانبًا تكميليًا في العملية التعليمية، وغياب التدريب الكافي في مجال السياحة المستدامة لكلا الفئتين، إضافة إلى تأثر جميع العاملين بالسياسات المركزية والمناهج الموحدة التي لا تُخصص توجهات محلية واضحة لهذا الدور. تشابهت نتائج هذه الدراسة مع نتيجة دراسة بني ياسين (2021)، التي أظهرت في محافظة عجلون عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى للمسمى الوظيفي في تقييم الشراكة المجتمعية، ودراسة العلي، وبركات (2024) ما يعزز أن هذه القضايا تُنظر إليها كقضية عامة تتجاوز الفوارق الفردية.

التوصيات:

أظهرت نتائج الدراسة أن الشراكة بين وزارة التربية والتعليم والمجتمع المحلي تؤدي إلى زيادة الوعي السياحي لدى الطلاب، مما ينعكس إيجابيًا على تقديرهم للتراث الثقافي والطبيعي في الأردن. وتحفيزهم على احترام البيئة والموارد السياحية، بما يدعم السياحة المستدامة ويحافظ على المواقع الأثرية والطبيعية. كما تبين وجود بعض التحديات التي تواجه هذه الشراكات مثل ضعف التنسيق بين الجهات المعنية ونقص الموارد المالية والبشرية، مما يحد من تأثيرها الفعلي حيث

أظهرت النتائج ضعفًا نسبيًا في دور المديرية في تعزيز السياحة المستدامة لدى طلبة المدارس في محافظة جرش، لذا توصي هذه الدراسة بمجموعة من التوصيات الاتية:

- تبني سياسة تعليمية متكاملة في محافظة جرش تهدف إلى تعزيز مفاهيم السياحة المستدامة لدى الطلبة، من خلال تطوير المناهج الدراسية، وتفعيل الشراكة بين المدارس والجهات المجتمعية والسياحية.
- تدريب الكوادر التربوية، وتوفير الموارد اللازمة لتجاوز التحديات المؤسسية، بما يضمن تفعيل الدور التربوي والتشاركي في دعم التنمية السياحية المستدام.
- تعزيز آليات الشراكة المجتمعية بين المدارس والمؤسسات المحلية والجهات السياحية في محافظة جرش من خلال تنفيذ مشاريع طلابية ميدانية بالتعاون مع الجهات السياحية في جرش. وإطلاق حملات توعوية على مستوى المحافظة تستهدف الطلبة وأولياء الأمور لتعزيز ثقافة السياحة المستدامة.

بيانات الإفصاح:

- **الموافقة الأخلاقية والموافقة على المشاركة:** تم الاتفاق على المشاركة في البحث وفقاً للإرشادات الخاصة بالمجلة.
- **توافر البيانات والمواد:** كافة البيانات والمواد متاحة عند الطلب.
- **مساهمة المؤلفين:** يتحمل المؤلفين مسؤولية كافة محتويات البحث والتحليل والمنهجية والمراجعة الكاملة.
- **تضارب المصالح:** لا يوجد تضارب في المصالح لأي طرف من خلال تصميم البحث وتقديمه وتقييمه.
- **التمويل:** لا يوجد أي تمويل مخصص لهذا البحث.
- **شكروتقدير:** الشكر الجزيل لأكاديمية التطوير العلمي ومجلة المؤتمرات العلمية (JSC) على الدعم والإرشادات (https://sdasmart.org/jsconf/)

المراجع

أبو الرب، ن .(2018) .الشراكة المجتمعية والتنمية السياحية .دار المسيرة، عمّان.

بني ياسين، ن. م .(2021) .دور مديري المدارس الحكومية في محافظة عجلون في تعزيز الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع من وجهة نظر المعلمين .مجلة العلوم التربوية والنفسية، 5(41)، 1–22.

التميمي، و. أ.، فريد، م. و.، &الجموحي، م. خ .(2023) .مبادرات طلابية لرفع الوعي بالتراث الثقافي: حالة مبادرة "مشكات"، الأردن .مجلة الفعاليات والسياحة، 6.(1)

الحديد، ع. (2025، 5 آذار) .إصلاح التعليم العالي في الأردن: الحاجة إلى دمج الاستدامة .جريدة الغد الأردنية. https://alghad.com

حرب، أ.، الحمّاد، ف.، المجالي، ط.، فريوان، أ.، شقكاني، هـ.، &سلحة، م .(2025) .تعزيز الاستدامة في السياحة الأردنية: فاعلية السياسات ووجهات نظر المعنيين .مجلة SAGE للدراسات البيئية.

الحسيني، م .(2019) .إدارة السياحة: المفاهيم والتطبيقات .دار الفكر العربي، القاهرة.

الحياصات، أ. س. م .(2025) .نهج جديد لصياغة أهداف التعليم العالي في قطاع السياحة والضيافة الأردني .دراسات العلوم التربوية، 52(1), 1–20.

الخطيب، س .(2020) .السياحة والتنمية المستدامة: منظور عربي .دار الفكر الحديث.

زريقات، أ. ع .(2023) .دور البلدية في تحقيق التنمية السياحية .مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، 4(2)، 8–15.

السيد، ن. م .(2021) .تنمية الوعي السياحي لدى النشء والشباب بمراحل التعليم الأساسي .مجلة مستقبل التربية العربية، 28(133)، 155–188.

عبد الحميد، س. م .(2020) .دور معلم التعليم الابتدائي في تنمية الوعي السياحي للتلاميذ في ضوء التنمية المهنية له . مجلة كلية التربية بسوهاج، 78، 553–588.

العتيبي، ف. م .(2022) .دور الشراكة بين المؤسسات التعليمية والمجتمع المحلي في تعزيز الوعي البيئي لدى الطلاب .مجلة دراسات التنمية المستدامة، 10(2)، 98–110.

العصيفات، هـ. م .(2024) .أثر السياحة المستدامة على المناطق الريفية في الأردن: دراسة حالة محافظة الكرك)رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة.

العلي، ر. م.، &البركات، ع. أ .(2024) .تقييم دور مناهج الدراسات الاجتماعية في تعزيز الوعي السياحي لدى طلاب المرحلة الثانوية .المجلة الدولية للتعلم والتدريس والبحوث، 22(3)، 318–338.

العلي، ر. م.، الطراونة، م. أ.، الطعاني، ز. م.، أبو غزالة، ل. ع.، الرواشدة، د. ز.، &زهير، ع. م .(2025) .أثر دمج أهداف التنمية المستدامة في المناهج على وعي الطلبة وسلوكهم البيئي: دراسة حالة من الأردن .مجلة الاستدامة، 17(6)، 2588.

الهاشمي، ن .(2021) .مبادئ السياحة المستدامة وأثرها على التنمية المحلية .مجلة السياحة والآثار، 15(3)، 45–62.

وزارة التربية والتعليم الأردنية .(2023) .تقرير الأنشطة التربوية لتعزيز الوعي الثقافي والسياحي في المدارس. https://moe.gov.jo

وزارة السياحة والآثار الأردنية .(2024) .الاستراتيجية الوطنية للسياحة المستدامة 2021–2025. https://www.mota.gov.jo

Anderson, D. (2010). Partnerships for sustainable education: Linking schools, families, and communities. Environmental Education Research, 16(5–6), 623–638.

Bianchi, R., & Bortolotti, T. (2023). Community partnerships for sustainable rural tourism development in Italy: A qualitative case study. Sustainability, 15(4), 3250.

Epstein, J. L. (2011). School, family, and community partnerships: Preparing educators and improving schools. Routledge.

Kaya, O., & Yildirim, A. (2023). The impact of community education programs on sustainable tourism awareness in Turkey. Tourism Management Perspectives, 44, 101015.

MDPI. (2020). University–community partnerships in promoting educational tourism.

Mohamed, N. H., & Abdullah, N. A. (2022). The impact of environmental education on students' awareness of sustainable tourism. Journal of Environmental Education, 53(2), 112–127.

Satarat, A., Jones, L., & Smith, T. (2019). Community empowerment and sustainable tourism development: The mediating role of community support for tourism. Sustainability, 11(22), 6248.

Tilbury, D. (2011). Education for sustainable development: An expert review of processes and learning. UNESCO.

UNESCO. (2020). Education for sustainable development goals: Learning objectives. Paris: UNESCO.

UNDP. (2003). Conservation and sustainable use of biodiversity in Dibeen Nature Reserve.

UNWTO. (2018). Tourism and the sustainable development goals: Journey to 2030. World Tourism Organization.

World Tourism Organization (UNWTO). (2022). Tourism and sustainability: Principles and practice. Madrid, Spain: UNWTO.

USAID. (2020). Royal Society for the Conservation of Nature (RSCN).